

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

\$ 1 (فصل ضف) \$ قوله أشد ضفر رأسي المشهور بفتح أوله وسكون الفاء أي أجعله ضفائر وحکى بضمتين جمع ضفيرة وهي الخصلة من الشعر والمراد إدخال بعض الشعر في بعض زمانه وضفرنا رأسها ومنه قوله ولو بضفير من حبل أي مفتول فعيل بمعنى مفعول فصل ضف ل قوله ضلع الدين بفتحتين أي شدته وبكسر أوله عظم الجنب ومنه خلقت من ضلع قوله وبين أضلع منها أي أشد ورواه بعضهم بين أصلح بمهملتين والأول أوجه قوله من قدوم ضال بتخفيف اللام أي سدر قوله أئذا ضللنا في الأرض أي هلكنا قوله إنا لضالون أي أضللنا مكان جنتنا قوله أضله إما أي لم يهده قوله ضل منه أي ضاع ومنه أضللت بعيري قوله ضل عملي أي حاد عن طريق الحق وضل عن الطريق أي نسيه وضالة الإبل وغيرها الصانع منها والجمع ضوال وأصل الضلال الغيبة قوله لا ترجعوا بعدى ضلالا أي حائرین عن الطريق كذا في الأصل فصل ضم قوله مضمخ أي متلطخ قوله مضمر بوزن محمد أي معه للسباق ومنه الخيل التي ضمرت وفي رواية أضمرت والتي لم تضمر قوله فضمر لي بعض أصحابه بالزاي أي سكت ويحتمل أن يكون تصحيفا وكان بالغير المعجمة بدل الضاد وسياق الكلام يدل على ذلك وفي رواية الكشميوني فضمني بالراء والتثليل أي أسكتنني ورواه بعضهم فضمن بتشديد الميم بعدها نون ولا يظهر وجهه وعن رواية بن السكن فغمض بمعجمتين أي غمض عينيه منكرا فصل ض ن قوله ضنكها فسرها في الأصل بالشقاء وهو باللازم وأصل الضنك الضيق والشدة وقيل المراد به هنا عذاب القبر قوله الضنين أي البخيل ومنه يظن به أي يبخل فصل ض ه قوله يضا هون أي يشبهون فصل ض قوله ضوضوا أي صوتوا واستغاثوا فصل ض ي قوله لا ضير ولا تضير أي لا ضرر ومنه قوله ونعلم أي أرضينا تضير قوله قسمة ضيزى أي عوجاء قوله تعين ضائعا أي عاجزا مأخوذ من الضياع قوله من لي بضيعتهم أي عيالهم سميت العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرأ أي فقراء قوله أخشى عليه الضيعة أي الهلاك وتطلق على الأرض التي يكون لها خراج وعلى كل ما يكون المعاش من تجارة وصناعة وزراعة قوله إضاعة المال هو انفاقه في الحرام وقيل ترك القيام عليه وقيل المال هنا الحيوان قوله ضافه ضيف أي حين نزل به نازل ومنه تضييف أبو بكر رهطا أي جعلهم أضيافا له قوله تضييف الشمس أي حين تميل قوله بدار هوان ولا ضياعة بكسر الضاد وسكونها وفتح ما بعدها والمراد الموضع الذي يضيع فيه ولا يعرف قدره